كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ بدرية حسن علي حسن

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد–قسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية–جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد التاسع والسبعون . نوفمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل و الإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي وتحليل المحتوى وقد اختير التصميم التجريبي من المجموعات المتكافئة(الضابطة والتجريبية)عن طريق القياس القبلي والبعدى وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي، حيث لوحظ أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي ثم تم قياس مقدار التغير الذي حدث، وضم البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، و بلغ عددهم(٦٠) تلميذ، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث كالتالى:

١- توجد فروق دلاله احصائياً بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للإختبار التحصيلى الموسيقي من خلال استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية وهذه الفروق لصالح درجات أفراد المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دلالة احصائياً بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الإتجاة نحو المادة من خلال استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية وهذه الفروق لصالح درجات أفراد المجموعة التجريبية.

أوصى البحث بالتالي:

١) ضرورة تزويد القائمين على العملية التعليمية من موجهين و معلمين بدليل إرشادى يوضح ماهية برنامج الخرائط الذهنية وكيفية استخدامها فى التدريس.

٢) التخلص من الأسلوب التقليدى المتبع فى تدريس التربية الموسيقية والتركيز على استراتيجيات التعليم التى تعتمد على المشاركة الفاعلة والإيجابية للمتعلم بدلاً من أن يكون متلقى للمعرفة فقط.

٣) إعداد برامج تدريبة لمعلمى التربية الموسيقية عن كيفية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى العملية التعليمية ، وكيفية تضمين فنيات إنتاج ورسم الخرائط الذهنية فى التدريس.

الكلمات المفتاحية:

١-الخرائط والعقل الموسيقي. ٢-القواعد النظرية وإعمال العقل الموسيقي.

٣-الخرائط الذهنية وقواعد الموسيقي النظرية

Research Summary

The effect of using mind maps in teaching music education to develop achievement and the direction towards material for middle school students

The aim of the current research is to know the effect of using mental maps in teaching music education to develop achievement and the direction towards the material for middle school pupils, and the research used the semi-experimental approach and content analysis. The current research, whereby the performance of the experimental group was observed before and after applying the experimental variable, then the amount of the change that has occurred was measured, and the research included a group of second grade students from the preparatory stage in Qena Governorate, and their number reached (60) students, then they were divided into Two groups, one experimental and unequal other officer.

The most important results of the research were as follows:

1- There are statistically significant differences between the mean scores obtained by the members of the experimental group and the scores of the members of the control group in the post measurement of the musical achievement test through the use of the mental mapping strategy and these differences in favor of the scores of the members of the experimental group.

2-There are statistically significant differences between the mean scores obtained by the members of the experimental group and the scores of the members of the control group in the dimensional measurement of the measure of the trend towards the material through the use of mental mapping strategy and these differences in favor of the scores of the members of the experimental group.

The research recommended the following:

The need to provide those in charge of the educational process with

1-mentors and teachers with a guide that explains what the mind maps program is and how to use it in teaching.

2-Getting rid of the traditional method used in teaching music education and focusing on teaching strategies that depend on the active and positive participation of the learner rather than being a recipient of knowledge only.

3-Preparing training programs for music education teachers on how to use the mental mapping strategy in the educational process, and how to include the techniques of producing and drawing mental maps in teaching.

مقدمة البحث:

من أهم الضروريات الحاليه لتقدم المجتمعات العصرية الإهتمام بالثروة البشرية حتى يتحقق الرقى ومواكبة التطورات ومستجدات العصر المتلاحقه. وهذا بدوره إنصب على عملية التدريس، حيث شهدت(عملية التدريس) فى جميع مستوياتها إهتمام القائمين عليها فى العديد من الدول بإكتشاف وتجريب الطرق والوسائل الحديثه للإنتقال من طرق التدريس المعتاده الى طرق تتلائم مع عقل الإنسان وكيفية عمله للوصول بالتعلم الى مستوى من الكفاءة والفاعلية فى أداءه.

لذا كانت الحاجة لإستخدام استراتيجيات وطرق متنوعة تؤدى الى نمو القدرات والمهارات العقلية والتفكير وربطهما بالحقائق والمعلومات لدى المتعلم بصورة متكاملة مترابطة وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم.

ففى السنوات الأخيرة ظهرت كثيراً من الإستراتيجيات والأساليب التربوية المتنوعة التى تعتمد على تطبيق أسس ومبادئ مستمده من نظريات التعلم بغرض تحسين العائد التعليمي، ومنها استراتيجية الخرائط الذهنية حيث تتفق مع نظرية التعلم القائم على الدماغ فهى تمثل تنظيم مرئى للمعلومات أو نموذج عقلى للمتعلم معتمداً على الرموز والألوان والإتصالات والكلمات لتعزيز عملية التعلم (طارق عبد الرؤوف عامر،٢٠١٥م،١٥)*.

كما يعد تكوين المفاهيم والنظريات والمعلومات وفهمها وتنميتها لدى المتعلمين من أحد أهداف تدريس التربية الموسيقية فى جميع مراحل التعليم المختلفة حتى يتحقق تكافؤ عمل الدماغ من خلال الجزء الأيمن والأيسر معاً مما يؤدى الى تحصيل دراسي أفضل.

وهناك كثير من الإستراتيجيات والأسايب يمكن أن يتبعها معلم التربية الموسيقية، والتى تعمل على ترسيخ المفاهيم والنظريات والمعلومات العملية فى أذهان التلاميذ وبالتالى يؤدى استخدامها الى زيادة التحصيل لديهم.وتعد استراتيجية الخرائط الذهنية من أهم الإستراتيجيات التى تحقق ذلك وهذا ما أشارت له دراسة سحر أمين(٢٠١٢م) حيث هدفت إلى توظيف الخرائط الذهنية كأحد استراتيجيات تدريس عزف آلة البيانو، واسفرت النتائج عن أن الخرائط الذهنية تُعد وسيلة واضحة وسهل التعامل معها سواء تفسيرها أو إعدادها وايضا تتناسب الخرائط الذهنية لتحقيق التغذية الراجعة للطلاب وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

كما أشارت دراسة جاكلين ميشيل(٢٠١٦م) والتى هدفت إلى التعرف على انواع الخرائط الذهنية وتطبيقها فى مادة تحليل الموسيقى العالمية، حيث تم تصميم خريطة ذهنية توضح الشروط الواجب توافرها لدى الطالب حتى يستطيع اكتساب مهارة التحليل، وتصميم خريطة ذهنية توضح للطالب عناصر التحليل لاى مدونة موسيقية وتطبيق خرائط التفكير الذهنية علىNo.3 Minuet Bach كنموذج للتصور المقترح، وأتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، واسفرت النتائج عن تحقيق الأهداف المطلوبة فى الدراسة.

كما أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من:هدى بنت محمد حسين(٢٠١٢م)، ودراسة keles,O(2012) ، ودراسة Karlsen, S. (2012) ، ودراسة Tanaka, S., & Kirino, E. (2016) ، ودراسة محمد واصف عبد(٢٠١٨م)، ودراسةحسين يعقوب يوسف النجاد(٢٠١٩م)،ودراسة حسين محمود حسين ذياب(٢٠١٩م) الى أهمية الخرائط الذهنية فى إثارة إنتباه التلاميذ من خلال المشاركة الفاعله أثناء عملية التدريس حيث تعمل على تشغيل المخ مع المعلومات المقدمة، وهذا يعمل على نمو القدرات والمهارات العقلية مما يؤدى الى زيادة التحصيل الدراسي.

فالخريطة الذهنية أداة تساعد على التفكير والتعلم، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عن طريق "تونى بوزان" وأسماها Mind Mapping فى نهاية الستينات، ويرى أنها تستخدم كمخططات لتمثيل وترتيب وتصنيف وتوليد الأفكار والكلمات الهامة أثناء عملية التعلم، حيث تعد من أفضل الأدوات التى تساعد على استخدام الدماغ بشكل كلى متكامل(سهى الباحسين، ٢٠١٣م).

مشكلة البحث وتحديدها:

من خلال عمل الباحثة كأستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، ومن خلال الإشراف على مجموعات التدريب الميدانى للفرقة الثالثة لمرحلة التعليم الإعدادى. لوحظ وجود ضعف لدى بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية فى تذكر واستدعاء المعلومات والمفاهيم والنظريات الخاصة بمادة التربية الموسيقية، الى جانب إفتقار البعض فى إيجاد العلاقات والروابط بين المعلومات الموسيقية النظرية، الأمر الذى أدى الى تشتت إنتباه بعض التلاميذ أثناء شرح القواعد والنظريات الموسيقية والشعور بصعوبة هذا الجزء. لذا قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعيه لبعض

مدراس المرحلة الإعدادية حيث وجد أن هناك إفتقار للقدرة على إثارة إهتمام التلاميذ لموضوع التعلم، قلة مشاركة التلاميذ فى ممارسة المعلومات المتضمنه لموضوعات التعلم وربطها بجانبى الدماغ وإعمال العقل في استخدامها، وقد يرجع ذلك الى قلة استخدام القدرات العقلية المتمثلة فى استخدام الخيال والصور والرسوم والرموز الأمر الذى قد يترتب عليه حدوث قصور فى التعلم والتحصيل لمادة التربية الموسيقية،

لذلك كان لابد من الإهتمام باستخدام استراتيجيات تدريس تساعد على إثارة التلاميذ وتمكينهم من المشاركة لتهيئة موقف التدريس بالإستراتيجيات التدريسية المناسبة، حيث أن استخدامها يعمل على تحفيز وتشغيل الدماغ للمعلومات المقدمة وتنمية القدرات والمهارات العقلية حتى يتم تحسين التحصيل والتفكير من خلال إعمال العقل أثناء التعلم، ومن هذه الإستراتيجيات استراتيجية الخرائط الذهنية التى تعمل على توظيف الدماغ بشقيه الأيمن والأيسر عن طريق استخدام الكلمات والصور والألوان فى المنتصف وتبدأ الأفكار الفرعية فى التوليد والتشعب فى جميع الإتجاهات وهذا ما أشارت له كثير من الدراسات السابقة التى تناولت استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس المواد الدراسية المختلفة والمتخصصة وهذا ما أشارت له دراسة كلاً من: Moore, M. C., & Leung, B. W. (2006) ودراسة Chan, D. W. (2007) ، حنين سمير حورانى (٢٠١١م)، ودراسة جاكلين ميشيل(٢٠١٦)، ومحمد أبو شامة، رباب ابراهيم (٢٠١٨م)، دراسة منال حسين على سوارج(٢٠١٩م).

ومن هنا ترى الباحثة ضروة وأهمية استخدام وتجريب استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية والوقوف على مدى فاعليتها فى تنمية التحصيل والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

لذا تتحدد مشكلة البحث في : " وجود قصور لدى بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية في تذكر واستدعاء المعلومات والنظريات فى التربية الموسيقية الأمر الذى أدى الى ضعف فى التحصيل الدراسي لمادة التربية الموسيقية.

أسئلة البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث يمكن تحديد أسئلته كما يلي:

١-كيف يمكن بناء برنامج قائم على الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية الإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى:

١-التعرف على استراتيجية الخرائط الذهنية من حيث: المفهوم، الأسس والمبادئ التى تقوم عليها، خطواتها و مزاياها.

٢- الكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- الكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية الإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤-الوصول إلى تصميم برنامج موسيقي قائم على استخدام الخرئط الذهنية يتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التاليه:

١-محدد بشري: مجموعة من تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية، مدرسة التحرير الإعدادية بنين ومدرسة سيدى عبد الرحيم الإعدادية بنين بمحافظة قنا، وتم اختيارهم لأنهم المجموعة الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالي، لكونها المرحلة المتوسطة من المرحلة الإعدادية، وسبق لهم دراسة مادة التربية الموسيقية فى الصف الأول الإعدادى، الى جانب نمو قدراتهم العقلية.

٢- محدد موضوعي: استراتيجية الخرائط الذهنية، الجزء المقرر على تلاميذ الصف الثانى

الإعدادى للفصل الدراسى الأول طبقاً لتوزيع المنهج لشهرى أكتوبر ونوفمبر(العلامات الإيقاعية وسكتاتها، الخطوط والمسافات، التمرين الإيقاعى واللحنى).

٣- محدد مكاني: مدرسة التحرير الإعدادية ، مدرسة سيدى عبد الرحيم الإعدادية بنين بمحافظة قنا.

٤- محدد زمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م، في الفترة من ٢٠١٩/١٠/١م إلى ١/ ١٢/ ٢٠٢٠م بواقع شهرين.

*** مصطلحات البحث:**

١) استراتيجية الخرائط الذهنية: Mind Mapping Strategy

تعرف إجرائياً: بأنها تمثيل الأفكار والملاحظات التى تعتمد على استخدام الرموز والألوان بحيث يتم التنظم والتخطيط حول مفهوم واحد مركزي أو كلمة أو فكرة تتفرع منها مجموعة من الأفكار المرتبطة بتلك (المفهوم، الكلمة، الفكرة) بحيث تمكن التلاميذ من إكتشاف العلاقات بين المفاهيم والأفكار بشكل يمكنهم من تذكرها لأكبر فترة ممكنه.

٢) التحصيل الدراسي: Academic achievement

يعرف إجرائياً: بأنه المجموع العام لدرجات التلميذ فى مقرر مادة التربية الموسيقية التى حصل عليها من خلال الإختبارات المعده من قبل معلم المادة سواء كانت هذه الإختبارات شفوية أو تحريريه أو الإثنين معاً.

٣) الإتجاة نحو المادة: The trend towards matter

يعرف إجرائياً: بأنه ظاهرة تربوية نفسية لإستجابة الفرد (المتعلم) اللفظية المعلنه أو الملاحظة على مقياس الإتجاه المعد سابقاً والمتعلق بموضوع الإتجاه المراد قياسه.

الجانب النظري:

يتناول هذا الجانب أهم الموضوعات التي يستند إليها البحث الحالي للتوصل إلى الأسس التي من خلالها يمكن تصميم وبناء البرنامج القائم على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

أولاً: استراتيجية الخرائط الذهنية: Mind Mapping Strategy

طرح مصطلح الخريطة الذهنية(Mind Mapping)لأول مرة تونى بوزان فى نهاية الستينات حيث عرفها(Buzan,2005) بأنها أداءه فكرية فعالة لتنظيم الأفكار وتصنيفها

بحيث تتناغم مع أسلوب عمل الدماغ مستثمراً طاقات الدماغ كاملة بنصفية الأيمن والأيسر، كما أنها تساعد على التفكير والتذكر والإستدعاء الحر عن طريق تنظيم المفاهيم العلمية من ثم تخيلها بشكل صور عقلية فى المخ يليها تسجيل هذه الأفكار على ورقة واحدة.

وعرفها(حسين عبد الباسط، ٢٠١٤م، ٨) بأنها تمثيل بصري إبداعي حر باستخدام الكلمات والخطوط والرموز والألوان والصور، يتكون من فروع تتشعب من المركز للحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار والعلاقات المتضمنة في المحتوى الدراسى، وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها، ويستخدمها المعلم في عرض المحتوى بهدف مساعدة الطالب على تنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل، ويستخدمها الطالب في تلخيص وتوليد وتنظيم المعلومات والأفكار في بنائه المعرفي بشكل يسهل معالجتها وتذكرها في المستقبل.

كماعرفها(طارق عبد الرؤوف عامر،٢٠١٥م، ٢٧) بأنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتب ومنظم وبالتالى تساعدة على تنظيم بنائه المعرفى، كما تساعدة على تدفق الأفكار والفهم التفصيلى للمفاهيم من جهة ووسيلة يستخدمها الطالب فى تلخيص المعلومات من جهة أخرى بشكل منظم فى ورقة واحدة بحيث تتمركز الفكرة الرئيسة فى المنتصف وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور و الرموز.

وعرف(عبد الحميد عبد الرازق شيخون، ٢٠١٩م، ٧٧) الخرائط الذهنية: بأنها استراتيجية تعليمية فعالة، تقوم بربط المعلومات المقروءة فى الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة تحول الفكرة المقروءة الى خريطة تحوى أشكالاً مختصرة ممزوجة الأشكال فى ورقة واحدة، حيث تعطى المتعلم مساحه واسعة من التفكير وتمنحة فرصة مراجعة معلوماته السابقة وربطها بالمعلومات الحديثة.

١-**أنواع الخرائط الذهنية:** حدد(Buzan ; Buzanf بوزان تونى، بوزان بارى، ٢٠١٠م، ٥٠: ٥٧) عدة أنواع للخرائط الذهنية وهم كالتالى:

أ-الخرائط الذهنية الثنائية. ب- الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات.

ج-الخرائط الذهنية الجماعية. د-الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب.

٢-مميزات الخرائط الذهنية: ذكرت(بشيرة ملو العين، ٢٠١٥م، ٥) لبعض مميزات للخرائط الذهنية منها:

أ-قدرتها الفائقة فى المجالات التعليمية للتغلب على مشكلات الدراسة والحفظ.

ب-تساعد التلاميذ على أن يصبحوا متعلمين بشكل أفضل.

كما ذكر(طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠١٥م، ١٦) بعض مميزات الخرائط الذهنية منها:

- **لها أثر إيجابى فى تسهيل وتبسيط عملية التعليم والتعلم من خلال التوصل الى المعلومات بسهولة ويسر مما يؤدى الى توفير الوقت والجهد.**
- **تعمل على إيجاد علاقة جيدة بين الصحة الذهنية للمتعلم وبين نواتج التعلم المرغوبة .**

وذكرت(فاطمة تق الدين، ٢٠١٧م، ٣٤: ٣٦) الى أن الخرائط الذهنية لها مميزات عديدة منها:

- **شكلها الأساسي يرتاح له عقل الإنسان لآنها تحلكى إلى حد كبير تركيب الخلية العصبية التى يتكون منها المخ، حيث تقدر عدد الخلايا بالمخ بحوالى مليون مليون خلية عصبية (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠)وتملك كل خلية عصبية القدرة على الإتصال بما يقرب من ١٠٠٠٠٠ أو أكثر من خلايا المخ المتقاربة.**

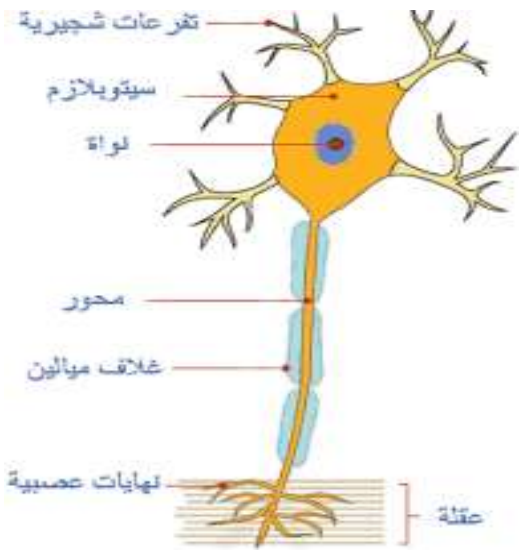

شكل(١) يوضح الخلية العصبية https://www.google.com/search

- **تساعد الخرائط الذهنية فى استخدام نصفي المخ البشري بشكل ممتاز، فقد أشار البروفيسور روجر سبيري أن نصفى المخ يتقاسمان الوظائف الفكرية العليا، حيث أن النصف الأيمن يختص بالوظائف الخاصة بالإيقاع، التخيل، أحلام اليقظة والألوان، أما النصف الأيسر فيختص بالمنطق، الأعداد، الكلمات والتحليل كما هو موضح فى الشكل(٢).**

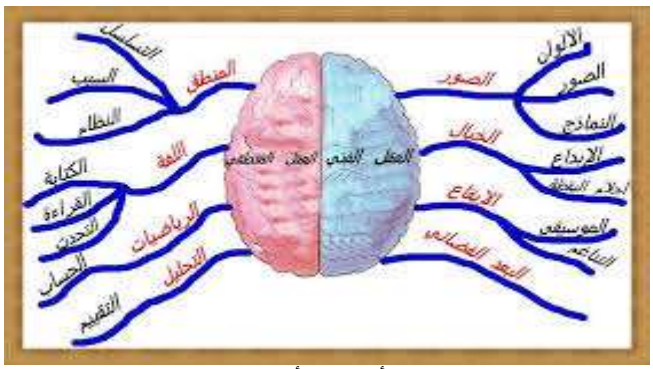

شكل(٢)المخ البشرى بنصفيه الأيمن والأيسرhttps://www.google.com/search

- **تعد الخرائط الذهنية طريقة ممتعة فى المذاكرة حيث تقلل من التوتر والملل من خلال استخدام الألوان فى إعدادها.**

كما ذكر كلاً من(وسام صلاح عبد الحسين، ٢٠١٥م،١٠٥) و(فتحية بنت أحمد بن محمد، فاطمة بنت بخيت على سليمان،٢٠١٦م، ٤٦) بعض مميزات الخرائط الذهنية منها:

- **تعمل على بث روح التشويق لدى المتعلم و تجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقى المعرفة.**
- **تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائياً وابداعاً وإمتاعاً سواء بالنسبة للمتعلم أو المعلم.**
- **تمثل فرصة أكبر للمتعلم فى الحصول على درجات أفضل فى الإختبارات.**
- **لا تقتصر فقط على إظهار الحقائق وإنما تبين العلاقات بينهم مما يؤدى الى تعلماً ذو معنى.**
- **تعطى أكبر عدد من الأفكار وتشجع على التفكير الإبداعى لدى المتعلمين.**

٣-خطوات رسم الخريطة الذهنية: ذكر(عبد الحميد عبد الرازق شيخون، ٢٠١٩م، ٧٩: ٨٠)أن تونى بوزان حدد خطوات رسم الخريطة الذهنية كما يلى:

أ-البدء بالرسم فى منتصف الورقة، لانه يعطى الحرية للذهن ليتحرك فى جميع الإتجاهات.

ب-استخدام الصورة أو الأشكال للتعبير عن الفكرة المركزية لأن الصورة أفضل من ألف كلمة، كما أنها تساعد على استخدام الخيال والصور المركزية تحافظ على مواصلة الإنتباه بالنسبة للمتعلم.

ج-وصل الفروع الرئيسه بالشكل المركزى والأفكار الفرعية ذات الصلة بالفكرة المركزية يشكل إشعاعات تخرج من المركز.

د-وضع الأفكار الثانوية بشكل إشعاعات صادرة عن الأفكار الفرعية بحيث تكون الفروع أو الأفكار الفرعية فى شكل خطوط متعرجه وليست مستقيمه حتى يبعد المتعلم عن الملل الى جانب أنها(الخطوط المتعرجه)أكثر جاذبيه.

هـ-استخدام الألوان داخل الخريطة بحيث تكون الفروع وفروع الفروع ملونه أيضاً، حيث أن الألوان تعمل عى إثارة الذهن مثل الصور، كما أنها تضفى قدراً من الحياة على الخريطة.

٤-**خصائص الخريطة الذهنية**: ذكرت(فتحية بنت أحمد بن محمد، فاطمة بنت بخيت على سليمان،٢٠١٦م، ٤٥)خصائص الخريطة الذهنية كما جاء لدى القاسمية(٢٠١٠م) التالى:

-التجميع. - الإختصار. - التنظيم. - الشمول والتكامل. - القدرة على التركير.

- سرعة تذكر المعلومات. - استمرارية التكامل.

ثانياً: التحصيل الدراسي: Academic achievement

عرف(على عبد الرحمن أحمد، ٢٠١٠م، ٩٢) التحصيل الدراسي بأنه: كل ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته وإطلاعه، بحث يظهر أثر هذا التحصيل فى النشاطات التى يقوم بها المتعلم أو فى الإختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين.

كما عرفه(أسامة عبد الله الفاخرى، ٢٠١٨م، ١١) بأنه حصيلة ما يكتسبه الطالب من العلمية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات، ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته فى البيت، أو ما إكتسبه من قراءته الخاصة فى الكتب والمراجع، ويمكن قياسه بالإختبارات المدرسية العادية فى نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب فى المواد الدراسية.

وعرفته(يامنه عبد القادر اسماعيلي، ٢٠١٩م، ٣٩) بأنه مستوى محدد من الأداء والكفاءة فى العمل المدرسي يتم من قبل المعلمين عن طريق مجموعة من الإختبارات.

١-مبادئ التحصيل الدراسي:

- الأصالة والتجديد. – التعزيز. – المشاركة.
- الدوافع. -الإستعدادات والميول. - البيئة.

٢-شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من الشروط التى تسهم فى نجاح عملية التعلم كما ذكرتها(يامنة عبد القادر، ٢٠١٩م، ٥٠) التالى:

- النضج. - الممارسة والتكرار. – الطريقة الكلية والتجزئيه.
- النشاط الذاتى. – التدريب الموزع.

ثالثاً: الإتجاة نحو المادة: The trend towards matter

١- مفهوم الإتجاه: أشار(محمد بنى يونس،٢٠٢٠م،٨١) مفهوم الإتجاه مركب يتسم بالتجريد، حيث يتكون من مكونات متداخله ومتكامله هم:

أ- المكون المعرفى: يمثل المرحلة الأولى لتكوين الإتجاه، حيث يتضمن مجموعة من المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضع الإتجاه.

ب- المكون الوجدانى: يمثل المرحلة الثانية فى تكوين الإتجاه، حيث يتضمن شعور الفرد بالإرتياح أوعدم الإرتياح سواء بالحب أو الكراهية بالتأكيد أو الرفض لموضوع الإتجاه.

ج- المكون السلوكى: يمثل المرحلة الثالثة فى تكوين الإتجاه، حيث يتضمن مجموعة الأنماط السلوكية (العلمية) أو الإستعدادات السلوكية التى تتسق مع المعارف والوجدانات بموضوع الإتجاه من جهه وبالكيفيه والطريقة التى يجب أن يسلكها الفرد إتجاه موضوع الإتجاه.

وعرف(أحمد طاهر مسعود، ٢٠١١م،٢٢٢)الإتجاه بأنه حاله داخلية لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة فهو بناء إفتراضى يتجسد فى رابطة الذاكرة طويلة المدى بين موضوع الإتجاه وتقييمه ويتم الإستدلال عليه من آثاره على إستجابات الفرد، حيث يتضمن خاصية التقييم (درجة من التفضيل-عدم التفضيل-الإقدام-الإحجام-الحب-الكره)، كماعرفه(محمد بنى

يونس، ٢٠٢٠م، ٨٠)الإتجاه بأنه مجموعة من المكونات(المعرفية والوجدانية والسلوكية)التى تتصل بإستجابة الفرد(المتعلم) نحو شخص أو موضوع أو موقف أو أشياء معينه من حيث القبول(مع)أو الرفض(ضد)موضوع الإتجاه.

٢ -الخصائص التى تميز مفهوم الإتجاه:

ذكر كلاً من(عايش زيتون،٢٠٠٤م،١١٠: ١١١)،(جمال أحمد عباس، ٢٠١٧م،٥٦: ٥٧) بعض الخصائص التى تميز مفهوم الإتجاه وهى كالتالى:

أ-الثبات والإستقرار ومقاومه التغير، مما ينتج عنه ثباتاً نسبياً فى السلوك.

ب-يستدل على الإتجاه من ملاحظة سلوك الفرد عند التعامل مع الأشخاص والأشياء أو الآخرين.

ج-أن يكون الإتجاه خاصية توجية السلوك.

د-يتكون الإتجاه وينمو ويتطور عند الأفراد من خلال تفاعلهم مع الأشياء أو الآخرين.

هـ-النزوع للإستجابه نحو استخدام الأشياء أكثر من سلوك فعلى.

د-قابليته للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفه.

و-يتأثر الإتجاه بخبرة المستفدين ويؤثر فيها.

ز-الإتساق النسبي بين مكونات الإتجاه الثلاث(المعرفية، الإنفعاليه والسلوكيه).

٣-عوامل تكوين الإتجاه: توجد عدة عوامل رئيسه فى تكوين الإتجاهات لدى الأفراد وهم كالتالى:

أ-الوراثة. ب-الوالدان من خلال الثواب والعقاب، الإعلام والمعلومات.

ج-المدرسة. د-المجتمع.

فروض البحث:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإختبار التحصيلى الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

٢-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدى الثانى(التتبعي) للإختبار التحصيلى الموسيقي.

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الإتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

٤-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني(التتبعي) لمقياس الإتجاه نحو المادة.

أهمية البحث:

١-يعد البحث الحالى تطبيق فعلى واستجابة حقيقة للتوصيات العلمية التي تنادي بضرورة إستخدام الإستراتيجيات و الأساليب الحديثة في التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية بمختلف مراحلها ومنها(استراتيجية الخرائط الذهنية).

٢-قد يشكل إضافة جديدة فى مجال الدراسات الخاصة بالتربية الموسيقية والذى بدوره قد يؤدى الى تحسين طرق التدريس المستخدمة.

٣-قد يؤدى الى لفت نظر المسئولين التربويين والمعلمين الى أهمية أسلوب الخرائط الذهنية، وإتاحة الفرصة لإستخدامها فى تدريس التربية الموسيقة.

٤-قد يؤدى البحث الحالي الى إمداد المتخصصين والباحثيين بمقياس الإتجاة نحو مادة التربية الموسيقية.

٥-محاولة لتشجيع التلاميذ على استخدام هذا الأسلوب من التعلم والذى قد يؤدى الى رفع مستواهم التحصيلى فى مادة التربية الموسيقية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي لما ينظّمه من تناول متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعه، وقد اختير التصميم التجريبي من المجموعات المتكافئة(الضابطة والتجريبية)عن طريق القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي.

مجموعة البحث:

ضم البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية، مدرسة التحرير الإعدادية بنين ومدرسة سيدى عبى الرحيم بنين بمحافظة قنا لوجود الآلات الموسيقية الجيدة الى جانب اشراف الباحثة على مجموعات التدريب الميدانى بهما، حيث بلغ عددهم(٦٠) تلميذ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية يتم تدريسها باستراتيجية الخرائط الذهنية والأخرى ضابطة يتم تدريسها وفقاً للأسلوب المتبع.

طبق البرنامج القائم على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التربية الموسيقية في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٩م/٢٠٢٠م) في الفترة من ١ /١٠/٢٠١٩م إلى ١/ ١٢/٢٠١٩م بواقع جلسة إسبوعياً لمدة شهرين.

ضبط بعض المتغيرات الخاصة بمجموعة البحث:

١- متغيرات مرتبطة بخصائص مجموعة البحث وتتمثل في :

أ – العمر الزمني: حيث تم التأكد من خلال السجلات المدرسية الخاصة بشهادات قيد التلاميذ مجموعة البحث تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٤) سنة والمقيدين بالصف الثاني الإعدادي، وبذلك يفترض البحث تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني.

ب- الخبرات السابقة: وذلك من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية تطبيقاً قبلياً علي مجموعتي البحث، وبعد حساب متوسطات درجات التلاميذ ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وهذا ما يوضحه جدول(١)، (٢).

جدول (١)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

مجموعة البحث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	١٥.٢٠	٢.٧٥٩	٠.٩٥٤	٥٩	غير دال إحصائياً
المجموعة التجريبية	٣٠	١٥.٢٠	٢.٨٩٤			

شكل(٣) يوضح فرق بين القياس القبلى للمجموعة الضابطة والتجريبية للإختبار التحصيل الموسيقي

جدول (٢)
يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الإتجاه لمادة التربية الموسيقية

مجموعة البحث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٣١.٥٧	٢.٧٦٣	٠.٣٩٢	٥٩	غير دال إحصائياً
المجموعة التجريبية	٣٠	٣١.٨٧	٢.٧٤٨			

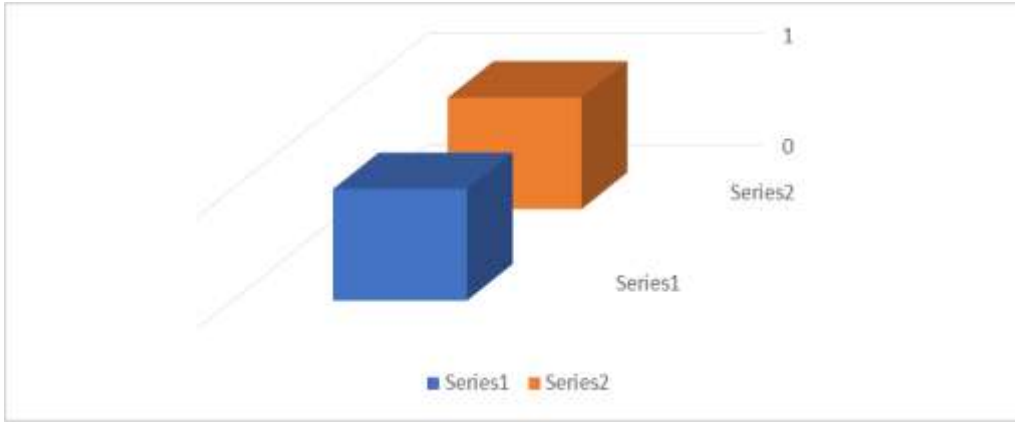

شكل (٤) يوضح فرق بين القياس القبلى للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس الإتجاه نحو المادة

ج-المستوي الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ: ولصعوبة ضبط هذا المتغير فقد تم اختيار مجموعتي البحث من مدارس محافظة قنا الحكومية مما يساعد علي تقليل أي فروق بينهم.

٢ -متغيرات مرتبطة بالعمل التجريبي وإجراء التجربة وتتمثل في:

أ-القائم بعملية التدريس:حيث قامت الباحثة بتطبيق التجربة علي مجموعتي البحث وذلك لعدة أسباب من أهمها الرغبة في تسجيل الملاحظات التي تظهر أثناء التطبيق، إهمال بعض المعلمين للتعليمات التي يزودون بها عند تكليفهم بالتدريس في تجربة ما لعدم وجود الدافع و إلتزامهم بواجباتهم المدرسية من شرح وأنشطة وحصص إحتياطى، الى جانب تعودهم علي طريقة محددة أكسبهم آلية العمل في التدريس.

ب- الفاقد التجريبي: تم استبعاد التلاميذ الذين تغيبوا أثناء إجراء التجربة، والذين تغيبوا أثناء تطبيق أداتي البحث، وبذلك أصبحت مجموعتي البحث متكافئتين تقريباً.

إعداد أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيق فروضه كان لابد من إعداد أدوات البحث والتي مرت بالخطوات التاليه:

أولا: إعداد الإختبار التحصيلي الموسيقي:

تم إعداد الإختبار التحصيلي الخاص بالبحث الحالى وفقاً للخطوات التالية:

أ- الهدف من الاختبار: استخدامه كأداة موضوعية لقياس مدى ما تم التوصل إلية مجموعة البحث لمقرر التربية الموسيقية المبنى على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية وذلك بالنسبة لمجموعتين التجريبية والضابطة. كما استخدام نتائج الاختبار في التحقق من تكافؤ مجموعتي التجربة.

ب- نوع مفردات الاختبار: تم تحديد نوع مفردات الاختبار وذلك باستعراض بعض الاختبارات المختلفة التي أعدت في هذا المجال، وقد تم اختيار نمط الاختيار من المتعدد.

ج- تصحيح الاختبار: شمل الإختبار على(٥٠) وتحسب للإجابة الصحيحة درجة واحدة، وصفر للإجابة الخاطئة فتكون الدرجة النهائية من(٥٠) درجة.

د- تحكيم الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء فى التخصص ملحق(١)، وقد طلب منهم الإدلاء بآرائهم باستخدام استمارة تحكيم حول ملائمة الاختبار من

حيث:

- **وضوح ومناسبة تعليمات الاختبار.** - **مناسبة الاختبار لمجموعة البحث.**
- **صحة ودقة المفردات من الناحية اللغوية.**
- **اقتراح ما يرونه من تعديلات في بنود الاختبار او بالنسبة للاختبار ككل.**

وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الملاحظات، كما تمت الاستفادة فعلاً من آراء السادة الخبراء وتعديلاتهم، وأصبح الاختبار جاهز للتطبيق على مجوعة البحث.

هـ - صدق الاختبار:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): ولتتأكد من صدق الاختبار ثم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في المناهج والتربية الموسيقية بهدف معرفة ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما وضع لقياسه، وقد قام السادة الخبراء بفحص الاختبار وإبداء بعض الملاحظات التي أخذ بها عند صياغته في صورته النهائية.

و- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو قدرته على إعطاء نفس النتائج إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد، ويوجد العديد من الأساليب لحساب ثبات الاختبار لكل أسلوب مميزاته وعيوبه، وقد تم استخدام طريقة تحديد التباين باستخدام معادلة كيودر - ريتشاردسون، حيث بلغ معامل الثبات ر || ٠.٩٣

ثانياً: إعداد مقياس الإتجاة نحو مادة التربية الموسيقية:

١)تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مدى اتجاه التلاميذ نحو مادة التربية الموسيقية وميلهم نحوها من خلال استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية.

٢)مصادر إعداد المقياس:تم إعداد مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية بعد الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة وعلى العديد من المقاييس الخاصة بتكوين الإتجاه لمواد دراسية مختلفة والتى اعتمد البحث الحالى عليها فى إعداد المقياس الخاص بإتجاه التلاميذ نحو التربية الموسيقية مثل كلاً من:

أ-نضال محمود نصيرات، أيمن تيسير حسين(٢٠١٥م)حيث حددت الدراسة الإتجاهات على النحو التالى (الإتجاهات الفكرية- الإتجاهات الثقافية- الإتجاهات المهنية) تجاه الموسيقي.

ب-محمد واصف عبد(٢٠١٨م)حيث حدد أبعاد مقياس الإتجاهات نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية الى(طبيعة المادة وخصائصها- قيمة المادة وأهميتها- الإستمتاع بالمادة).

- حسين يعقوب يوسف النجاد(٢٠١٩م)حيث اهتمت بفاعلية بعض موسيقي المسلسلات التليفزيونية الهادفة لتنمية القيم التربوية وبعض مهارات الذكاء العاطفى والإتجاه نحو المادة حيث تم تحديد فقرات المقياس نحو مادة التربية الموسيقية ومعلميها.

- حسين محمود حسين ذياب(٢٠١٩م) حيث اهتمت بإعداد برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى والإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

٣) تصحيح المقياس:جاءت فقرات المقياس فى صورتة النهائية فى ثلاث أبعاد يتضمن كل بعد منهم على(٩) فقرات بمجموع كلى(٢٧) فقرة ، وقد تم استخدم ميزان التقدير الثلاثى: موافق ويقدر لها(٣)درجات، موافق إلى حد ما ويقدر لها(٢)درجتان، غير موافق ويقدر لها(١)درجة واحدة.

وكانت الدرجة النهائية الكلية لمقياس الإتجاه يساوى(٨١)، وبهذا اصبح المقياس جاهز على التطبيق.

٤) عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين: للتأكّد من صدق المقياس تم عرضه بعد إعداده فى صورته الأوليّة على مجموعة من السادة الخبراء المختصين ملحق(١)وجاءت أهم ملاحظات السادة الخبراء كالتالى: اختصار بعض الفقرات، إعادة الصياغة لبعض الفقرات، إضافة بعض الفقرات.

٥) التجربة الاستطلاعية للمقياس:بعد إجراء التعديلات على المقياس بناءاً على آراء الخبراء المختصين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس وكان على النحو التالى:

أ) صدق المقياس: حيث يوضح مدى الإرتباط بين المجموع الكلى للمقياس والفقرات، حيث إذا جاءت الإرتباطات عالية فهذا يؤكد ويثبت صدق المقياس، وتم حساب صدق المقياس على النحو التالى:

- صدق الإتساق الداخلى للفقرة : وقد تم استخراج صدق الفقرة من خلال تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية ، وتم حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية له ، وجاء مستوى الدلاله دال *عند ٠.٠٥ ، دال **عند ٠.٠١ كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الإتجاه نحو المادة

معلم التربية الموسيقية		مادة التربية الموسيقية		دور التربية الموسيقية فى المجتمع	
الفقرة	الإرتباط	الفقرة	الإرتباط	الفقرة	الإرتباط
١	٠.٥٦٢ **	١	٠.٥١٣*	١	٠.٥٤١*
٢	٠.٥٨٧**	٢	٠.٥٠١*	٢	٠.٥٠٨*
٣	٠.٦٦٣**	٣	٠.٦٨٥**	٣	**0.621**
٤	٠.٧٣٣**	٤	٠.٥٠٣*	٤	٠.٥٣٣*
٥	٠.٦٦١**	٥	٠.٦٦٣**	٥	٠.٥٢١*
٦	٠.٥٨٤**	٦	٠.٦٥٠**	٦	٠.٦٤٣**
٧	*0.546	٧	٠.٦١٨**	٧	٠.٦٢٤**
٨	٠.٦٧٣**	٨	٠.٥٦١*	٨	٠.٧٠١**
٩	**0.606	٩	٠.٥٦٣ *	٩	٠.٥٤٤*

-علاقة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له: حيث تم حساب كل بعد من أبعاد المقياس الخاص بالإتجاه نحو التربية الموسيقية بالدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب معاملات الإرتباطات(بيرسون) كما هى موضحة بجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات الإرتباط (بيرسون) بين المجموع الكلى والأبعاد الفرعية لمقياس الإتجاه نحومادة التربية الموسيقية

مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلاله	القرار
معلم التربية الموسيقية	٠.٩١٧**	٠.٠٠٠	٠.٠١
مادة التربية الموسيقية	٠.٨٤٦**	٠.٠٠٠	٠.٠١
التربية الموسيقية ودورها فى المجتمع	٠.٨٥١**	٠.٠٠٠	٠.٠١

ب)ثبات المقياس: بعد تطبيق مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية على العينة الإستطلاعية وبحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام معامل" أفا لكرونباخ " وكانت النتيجة تساوى(٠.٨٦)، حيث تشير هذه النتائج إلى أن معامل الثبات مناسب لأغراض البحث.

ومما سبق أصبح المقياس(الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية) فى صورتة النهائية وجاهزاً للتطبيق كما هو موضح فى ملحق(٣).

خامساً: بناء البرنامج وفقاً لإستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والإتجاة نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

بعد الانتهاء من تحديد الجزء النظري الخاص بالبحث، وتحديد الجزء الخاص بالتحصيل الموسيقي و والإتجاة نحو المادة ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التعليم مثل دراسة كلاً من: ودراسة Karlsen, S. (2012) ، ودراسة Tanaka, S., & Kirino, E. (2016) دراسة جاكلين ميشيل (٢٠١٦م) ، دراسة شيماء عبد العال محمد(٢٠١٨م)، الى جانب الإطلاع على الأدبيات الموسيقية التى تناولت المفاهيم والمعلومات النظريات الموسيقية مثل كلاً من: (خيري ابراهيم الملط،٢٠٠٦م). (سعاد على حسنين، ١٩٩١م) ،(أمال حسين خليل، ٢٠١٧م)، وفي ضوء ما سبق تم بناء وتصميم البرنامج الخاص بالبحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية:

١) تحديد الأسس العامة للبرنامج:

استند البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس التالية:

أ-استراتيجية الخرائط الذهنية، وكيفية استخدامها في تنمية التحصيل الموسيقي والإتجاة نحو المادة.

ب-ربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية المراد تنميتها لديهم ، وتشجيعهم على أداء المهام التعليمية و تنمية الإتجاة نحو مادة التربية الموسيقية بدرجة عالية من الكفاءة.

ج-مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بصورة تدريجية تيسر من فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها.

د-مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة كلما تطلب ذلك، لمساعدة التلاميذ على تنمية وتحسين التحصيل الموسيقي والإتجاة نحو المادة.

٢)تحديد أهداف البرنامج:

أ- تحديد الأهداف العامة السلوكية للدروس حيث تم صياغتها فى أربعة أهداف عامه هم:

- **التعرف على العلامات الإيقاعية وسكتاتها. – التعرف على أسماء الخطوط والمسافات.**
- **التعرف على تكوين التمرين اللحنى. – التعرف على تكوين التمرين**

الإيقاعى.

ب- تم صياغة الأهداف الإجرائية وفقاً للأهداف السلوكية السابقة، حيث أكد المتخصصون في مجال تصميم التدريس على أهمية أن تصاغ عبارات الأهداف الإجرائية صياغة سلوكية بمعنى أن تتضمن سلوكاً يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه، بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعلمي Learning Outcome قابل للملاحظة يتوقع حدوثه في سلوك الطلاب أو الدارسين، وبذلك يكون الهدف السلوكي(الإجرائي)هدف تدريسي تمت صياغته بلغه السلوك الممكن ملاحظته ويتوقع تحقيقه في نهاية فتره دراسية معينة(حسن زيتون، ١٩٩٩م، ١٨٩).

٣)تحديد محتوى البرنامج :

أُعتمد في إعداد وبناء محتوى البرنامج على منهج التربية الموسيقية للصف الثانى من المرحلة الإعدادية والخريطة الإرشادية لتوزيع المنهج على شهور السنة الدراسية، وهم شهر أكتوبر ونوفمبر للعام الدراسي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م.

٤)تصميم البرنامج:

أ- إعداد الخرائط الذهنية اللازمة لتدريس مادة التربية الموسيقية، وتم إعادة صياغة وتنظيم محتوى المادة وفقاً لإستراتيجية الخرائط الذهنية، بحيث يتم عرضها بالنظامية والترابط والشمول والتكامل المناسب للخرائط الذهنية.

ب-إعداد الأنشطة التعليمية وأوراق العمل اللازمة لتدريس دروس التربية الموسيقية، حيث تم إعداد(١٤)ورقة وتم تقسيمهما نوعين، الورقة الأولى يطلب من التلميذ تأمل الخريطة الذهنية المخصصة للحصة بهدف الإجابة عن الأسئلة المتضمنة فى ورقة العمل، بينما تطلب الورقة الثانية منه الإستعانه بالخريطة الذهنية المقدمة لكل درس فى رسم خريطة ذهنية جديدة خاصة به عن أحد الأفكار الرئيسة المتضمنة فى موضوع الحصة.

ج-الدروس المعدة لتدريس التربية الموسيقية بإستخدام الخرائط الذهنية لتنمية التحصيل الموسيقي والإتجاه نحو المادة.

٦)عرض البرنامج على الخبراء المتخصصين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين ملحق(١) وذلك لإبداء الرأي حول:

أ- مدى ارتباط الأهداف السلوكية العامة بالأهداف الإجرائية.

ب- مدى ملائمة محتوى البرنامج، وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعة له.

ج-مدى ملائمة الخرائط الذهنية المعدة لمحتوى البرنامج.

وقد وجد اتفاق إلى حد كبير بين آراء السادة الخبراء والبرنامج المعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل والإتجاة نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبذلك أصبح البرنامج المعد في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

٧)**التجربة الاستطلاعية للبرنامج:**

حيث طبّق بعض دروس البرنامج على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى للمرحلة الإعدادية بمدرسة الحديثة الإعدادية بنين وذلك بهدف:

أ- التعرف على سهولة وصعوبة محتوى البرنامج.

ب- التعرف على المشكلات التى يمكن أن تظهر أثناء تطبيق البرنامج.

ج-التعرف على الاستفسارات التى قد يسأل عنها التلاميذ.

د-التعرف على ملائمة الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج .

وقد أسفرت التجربة الإستطلاعيه على توضيح بعض الأجزاء النظرية من مقرر مادة التربية الموسيقية التى تم دراستها سابقاً فى(الصف الأول من المرحلة الإعدادية).

٨)**الصورة النهائية للبرنامج:** بعد إجراء التجربة الإستطلاعيه للبرنامج، وإجراء التعديلات وفقاً لآراء الخبراء، أصبح البرنامج صالحاً للاستخدام وكما هو موضح في ملحق(٤).

سادساً:نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

١- للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " كيف يمكن بناء برنامج قائم على الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد الجزء التجريبي لإستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية (الدروس) كما هو موضح فى الملحق(٤).

٢-للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " ما أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية؟ حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي الـ(SPSS) كما موضح في الجداول (٥)، (٦) التالية:

جدول (٥)
يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس االبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

مجموعة البحث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	16.27	٢.٧٦٦	٢٣.٥٨٤	٥٩	دال احصائياً
المجموعة التجريبية	٣٠	41.47	5.158			

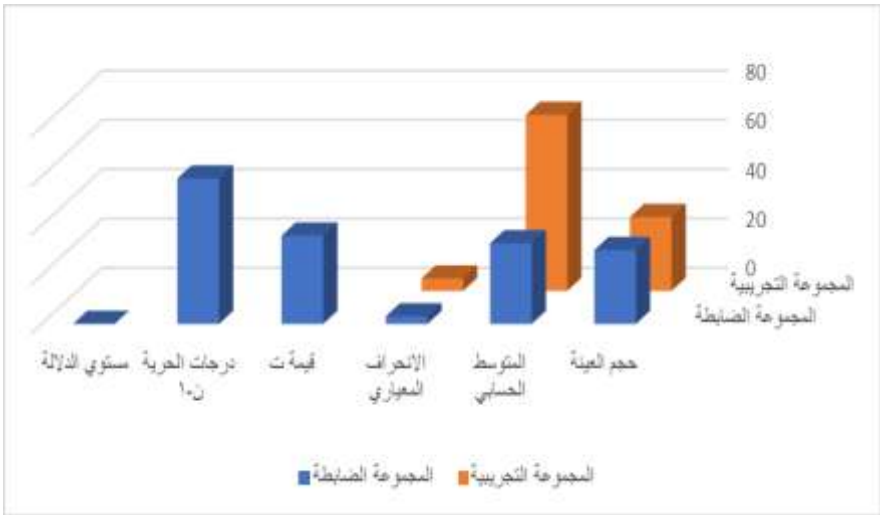

شكل (٥) يوضح الفرق بين القياس االبعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية للإختبار التحصيلى الموسيقي

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للإختبار التحصيلي الموسيقي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابط (16.27)، وبإنحراف معيارى (٢.٧٦٦)، والمتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (41.47)، وبإنحراف معيارى (5.158)، أى أن هناك فرق ظاهرى فى المتوسط الحسابي بين المجموعتين بلغ مقدراة (٢٥.٢).

مما يدل هذا على أن الخرائط الذهنية لعبت دوراً كبيراً فى رفع مستوى الفهم لدى مجموعة البحث التجريبية، كما أن التعلم من خلال الخرائط الذهنية قد أسهم فى زيادة قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على معرفة واستدعاء ما تم تعلمه فى المحتوى الدراسى لمادة التربية الموسيقية من حقائق ومفاهيم ونظريات بالمقارنة مع تلاميذ المجموعة الضابطة، حيث تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة التى توصلت الى فاعلية الخرائط الذهنية فى تحصيل المواد الدراسية المختلفة مثل دراسة حنين سمير حورانى(٢٠١١م)، ودراسة حسين عبد الباسط(٢٠١٣م)، ودراسة جاكلين ميشيل (٢٠١٦م)، ودراسة منال حسين على سوارج (٢٠١٩م).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أن: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإختبار التحصيلى الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

وللكشف عن دلاله الفروق بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدى الثانى (التتبعي) للاختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير التعلّم المبني علي استخدام الخرائط الذهنية وللتحقق من ذلك تم إستخدام اختبار " ت " " T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول(٦).

جدول (٦)
يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين االبعدى الأول والبعدى الثانى (التتبعى) للمجموعة التجريبية على الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

المجموعة	القياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
التجريبية	البعدى الأول	٣٠	41.47	5.158	٠.٠٢٥	٥٩	غير دال إحصائياً
	التتبعى	٣٠	٤١.٥٠	٥.٧٧			

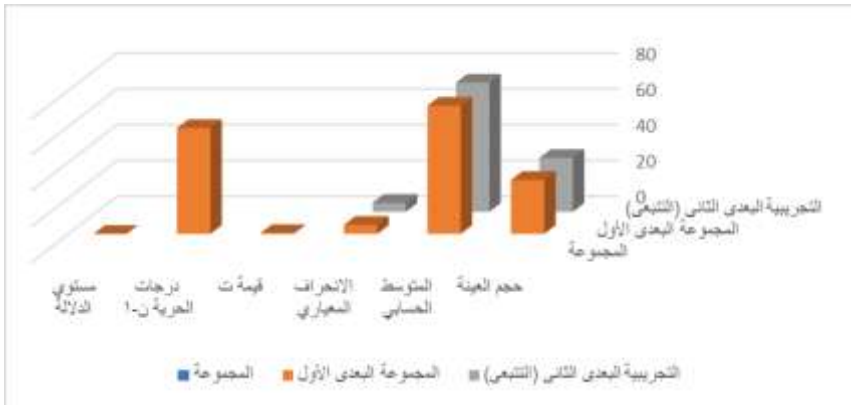

شكل (٦) يوضح الفرق بين القياس االبعدى الأول الثانى(التتبعى) للمجموعة التجريبية للإختبار التحصيلى الموسيقي

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات االمجموعة التجريبية فى القياس البعدى الأول والثانى للإختبار التحصيلي الموسيقي، حيث بلغ المتوسط الحسابي فى القياس البعدى الأول (41.47)، وبإنحراف معيارى(5.158)، والمتوسط الحسابى للقياس البعد الثانى(٤١.٥٠)، وبإنحراف معيارى (٥.٧٧)، بفارق مقداره (٠.٠٥)مما يدل على بقاء أثر البرنامج.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى والذي ينص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي الاول والبعدى الثانى (التتبعي) للإختبار التحصيلى الموسيقي. ومن تحقق الفرض الأول والثانى يكون بذلك تمت الإجابة عن السؤال الثانى من البحث الحالى.

<u>ومما سبق يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاعتبارات الآتية:</u>

-الدور الإيجابي للتلميذ، وتفاعله مع الخرائط الذهنية من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تتضمنها ويجب علي المتعلم القيام بهذه الأنشطة المتعلقة بالمحتوي التعليمي ومناقشه المعلم وباقى التلاميذ، أدي إلي إهتمام المتعلم بالشرح لفهم المعلومات والنظريات الموسيقية المقدمة حتى يتمكن من رسم الخرائط الذهنية بسهولة والذى بدوره ينعكس على اتجاه التلميذ نحو المادة.

-التغذية الراجعة الفورية التي يحصل عليها التلميذ بعد كل نشاط يقوم به بعد مناقشة الخرائط الذهنية لكل جزء من المادة، وبعد كل تقويم ذاتي لتعزيز الاستجابة الصحيحة،

وتصحيح الاستجابة الخطأ بالإضافة إلي تنوع مصادر التغذية الراجعة.

-العمل الجماعي بين الطلاب لإنجاز الأنشطة التعليمية المطلوبة وتعاونهم المستمر أثناء رسم الخرائط الذهنية.

-التعلم الذاتي الذي يوفرة المعلم من خلال استخدام الخرائط الذهنية، فكل تلميذ يتعلم حسب سرعته الذاتيه، ويمكنه دراسة المحتوي التعليمي أكثر من مرة تمشياً مع قدراته ويصبح أكثر نشاطاً، وإيجابية أثناء عملية التعلم لأنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فكل فرد يختلف عن غيره في قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته.

-تعرض التلاميذ أثناء ممارساتهم للخرائط الذهنية للعديد من الاختبارات مثل الاختبار القبلي، واختبارات التقويم الذاتي الخاصة بكل مهمة، ووقوف التلميذ علي مستواه، مع إمكانية إعادة المحتوي للتعرف علي الإجابة الصحيحة للأسئلة التي يعجز عن الإجابة عليها، مما يؤدي إلي بقاء الاستجابة الصحيحة، وتجنب الاستجابة الخطأ مما يؤدي إلي زيادة معدل التعلم.

-للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " ما أثر استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية الإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ كما موضح في الجداول(٧)، (٨) التالية:

جدول (٧)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس االبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقة

مجموعة البحث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٣٢.٧٣	٣.١٠٧	٣٥.٨٦٠	٥٩	دال احصائياً
المجموعة التجريبية	٣٠	71.43	5.029			

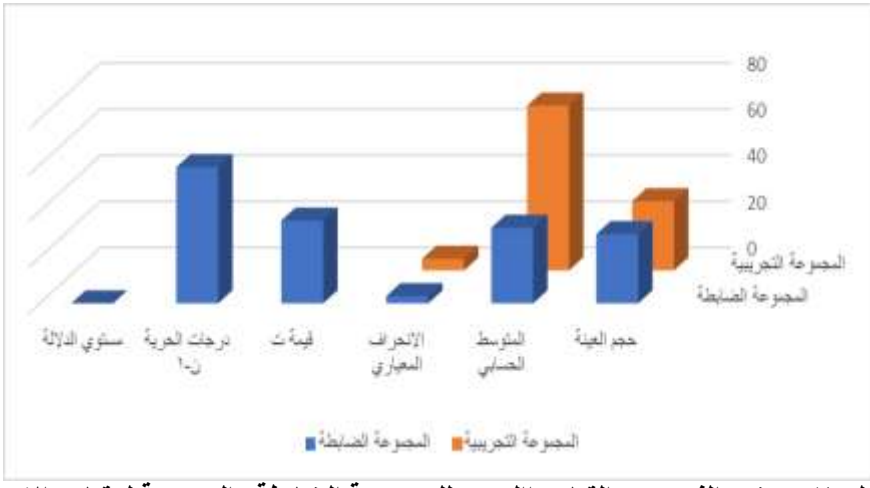

شكل (٧) يوضح الفرق بين القياس االبعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس الإتجاه نحو التربية الموسيقية

جدول (٨)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس االبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كل بعد من أبعاد مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقة

أبعاد المقياس	مجموعة البحث	العدد	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي
معلم التربية الموسيقية	المجموعة الضابطة	٣٠	٢.٦٧٧	١١.٠٧
	المجموعة التجريبية	٣٠	٢.٧٨٣	٢٢.٦٧
مادة التربية الموسيقية	المجموعة الضابطة	٣٠	٢.٧٣٥	١٢.٠٣
	المجموعة التجريبية	٣٠	٢.٥٠٤	٢٥.٠٧
دور التربية الموسيقية فى المجتمع	المجموعة الضابطة	٣٠	٢.٥٩٣	١٠.٩٧
	المجموعة التجريبية	٣٠	٢.١٧١	٢٣.٦٧
المجموعة	المجموعة الضابطة	٣٠	٣.١٠٧	٣٢.٧٣
	المجموعة التجريبية	٣٠	٥.٠٢٩	٧١.٤٣

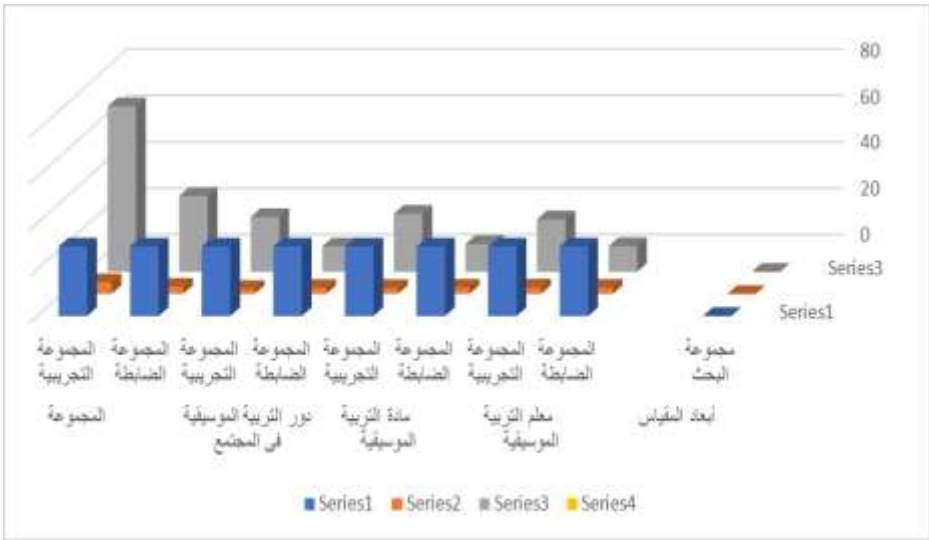

شكل (٨) يوضح الفرق بين القياس االبعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية لكل بعد من أبعاد مقياس الإتجاه نحو التربية الموسيقية

من خلال الجدولين السابقين يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لكل بعد من مقياس الإتجاه نحو التربية الموسيقية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابط (٣٢.٧٣)، وبإنحراف معيارى (٣.١٠٧)، والمتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية (71.43)، وبإنحراف معيارى (5.029)، أى أن هناك فرق ظاهرى فى المتوسط الحسابي بين المجموعتين بلغ مقدراة (٣٨.٧)، إذا الفروق لها دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أن التعلم من خلال الخرائط الذهنية قد أسهم فى زيادة قدرة تلاميذ المجموعة التجريبية على معرفة واستدعاء ما تم تعلمه فى المحتوى الدراسى لمادة التربية الموسيقية من حقائق ومفاهيم ونظريات بالمقارنة مع تلاميذ المجموعة الضابطة، حيث تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة التى توصلت الى فاعلية الخرائط الذهنية فى تحصيل المواد الدراسية المختلفة مثل دراسة حنين سمير حورانى(٢٠١١م)، ودراسة حسين عبد الباسط(٢٠١٣م)، ودراسة جاكلين ميشيل(٢٠١٦م)، ودراسة منال حسين على سوارج (٢٠١٩م).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على أن: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لمقياس الإتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

وللكشف عن دلاله الفروق بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدى الثانى (التتبعي) لمقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقية، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير التعلّم المبني علي استخدام الخرائط الذهنية وللتحقق من ذلك تم إستخدام اختبار " ت " " T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول(٩).

جدول (٩)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين االبعدى الأول والبعدى الثانى (التتبعى) للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاه نحو مادة التربية الموسيقة

المجموعة	القياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
التجريبية	البعدى الأول	٣٠	٧١.٤٣	٥.٠٢٩	٠.٤٣٨	٥٩	غير دال إحصائياً
	البعدى الثانى (التتبعى)	٣٠	٧٢.٠٠	٤.٩٩٠			

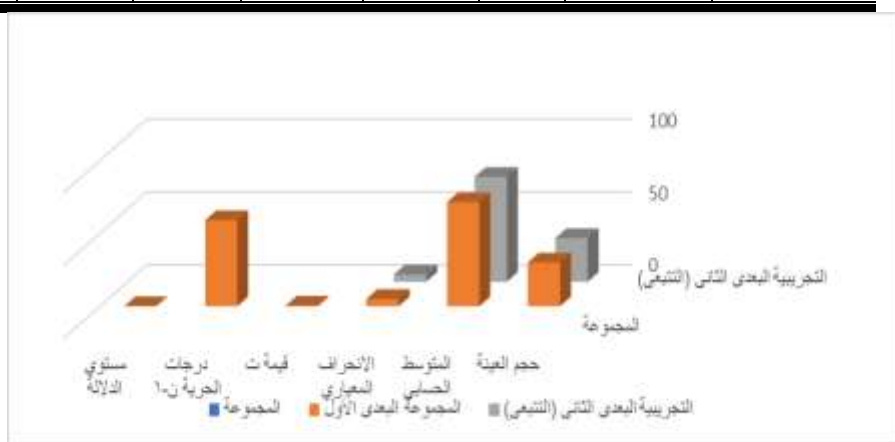

شكل (٩) يوضح الفرق بين للقياس االبعدى الأول والثانى للمجموعة التجريبية لمقياس الإتجاه نحو التربية الموسيقية

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات االمجموعة التجريبية فى القياس البعدى الأول والثانى لمقياس الإتجاه نحو التربية الموسيقية، حيث بلغ المتوسط الحسابي فى القياس البعدى الأول (٧١.٤٣)، وبإنحراف معيارى(٥.٠٢٩)، والمتوسط الحسابى للقياس البعد الثانى(٧٢.٠٠)، وبإنحراف معيارى

(٤.٩٩٠)، بفارق مقداره (٠.٥٧) مما يدل على بقاء أثر البرنامج.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الإعدادية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والقياس البعدي الثاني(التتبعي) لمقياس الإتجاه نحو المادة. ومن تحقق الفرض الثالث والرابع يكون بذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من للبحث الحالى.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١) ضرورة تزويد القائمين على العملية التعليمية من موجهين ومعلمين بدليل إرشادى يوضح ماهية برنامج الخرائط الذهنية وكيفية استخدامها فى التدريس.

٢) التخلص من الأسلوب التقليدى المتبع فى تدريس التربية الموسيقية والتركيز على استراتيجيات التعليم التى تعتمد على المشاركة الفاعلة والإيجابية للمتعلم بدلاً من أن يكون متلقى للمعرفة فقط.

٣) إعداد برامج تدريبة لمعلمى التربية الموسيقية عن كيفية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى العملية التعليمية ، وكيفية تضمين فنيات إنتاج ورسم الخرائط الذهنية فى التدريس.

٤) الممارسة الدائمة والمستمرة لإستخدام الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية تنمى الخيال وإعمال العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٥) إضافة الخرائط الذهنية لمحتوى مقرر التربية الموسيقية بالمراحل الدراسية المختلفة.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات، يقترح البحث دراسات حول الموضوعات التالية:

١) إجراء بعض الدراسات التي تتخذ من استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية مدخلاً لتنمية التحصيل والإبداع الموسيقي لمراحل تعليمية مختلفة.

٢) فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية على تنمية أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا.

٣) أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس التأليف والنظريات الموسيقية لتنمية

تحصيل المفاهيم وتنمية التفكير لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى.

٤) دور استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس التربية الموسيقية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥) أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تدريس مادة الصولفيج الغربى لتنمية التفكير الإبداع وإعمال العقل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أحمد طاهر مسعود(٢٠١١م).**المدخل الى علم الإجتماع العام**. متاح على موقع: https://books.google.com.eg/. آخر زيارة: ٢٠٢٠/١/١٧م.

أسامة عبد الله الفاخرى(٢٠١٨م).**التحصيل الدراسي**، القاهرة، دار الثقافة العلمية للنشر والتوزيع.

آمال حسين خليل(٢٠١٧).**الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية**، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.

بشيرة حسن ملو العين(٢٠١٥م). **الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق**، المملكة الأردنية الهاشمية،عمان، درا أمجد للنشر والتوزيع.

بوزان تونى ، بوزان بارى(٢٠١٠م). **خريطة العقل**، ط٣، المملكة العربية السعودية، ترجمة مكتبة جرير.

جاكلين ميشيل(٢٠١٦م).تصور مقترح لإستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتدريس مقرر تحليل الموسيقي العالمية، مجلة فكر وابداع، كلية البنات، جامعة عين شمس. متاحة على موقع https://www.researchgate.net/p أخر زيارة: ١٢/١٧/ ٢٠١٩م.

جمال أحمد عباس(٢٠١٧م).**إتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونيه فى المكتبات**، عمان، درا المجد للنشر والتوزيع.

حسن زيتون (١٩٩٩) . **تصميم التدريس رؤيه منظوميه** ، القاهرة ، عالم الكتب.

حسين عبد الباسط(٢٠١٤م).فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج،العدد(٢٦)ابريل، ص١: ٢٧ .

حسين محمود حسين ذياب(٢٠١٩م). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

حسين يعقوب يوسف النجاد(٢٠١٩م).فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض موسيقي المسلسلات التليفزيونية الهادفة لتنمية القيم التربوية وبعض مهارات الذكاء العاطفى والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستر**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

حنين سمير حورانى(٢٠١١م).أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تحصيل طلبة الصف التاسع فى مادة العلوم وفى اتجاهاتهم نحو العلوم فى المدارس الحكومية فى مدينة قلقيلية، **رسالة**

ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خيري ابراهيم الملط(٢٠٠٦م).**التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي**، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

دراسة شيماء عبد العال محمد(٢٠١٨م). استراتيجية قائمة على الخرائط الذهنية وأثرها فى تنمية الانتباه السمعى ومهارات الذكاء الوجدانى من خلال الصولفيج العربى لدى طلاب التربية الموسيقية، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

سحر أمين(٢٠١٢م). الخريطة الذهنية كأحد استراتيجيات تدريس عزف البيانو، **مجلة علوم وفنون الموسيقي**، العدد٣٣، المجلد الأول، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ص٩٩: ١٢٠.

طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٥م). **الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك الى بناء الأفكار الذكية**، القاهرة،المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عايش زيتون(٢٠٠٤م).**أساليب تدريس العلوم**، ط٣، عمان، الأردن.

عبد الحميد عبد الرازق شيخون(٢٠١٩م). **التعلم المسرع دليلك الى عالم التميز والإبداع**، القاهرة، الحسناء للنسر والتوزيع .

على عبد الحميد أحمد(٢٠١٠م). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، بيروت، لبنان، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

فاطمة تقى الدين(٢٠١٧م). **فن المذاكرة وقوة الذاكرة**، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع .

فتحية بنت أحمد بن محمد، فاطمة بنت بخيت على سليمان(٢٠١٦م). **استراتيجيات حديثة فى التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها فى تدريس التربية الموسيقية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد أبوشامة، رباب إبراهيم(٢٠١٨م).فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس العلوم على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتحسين الذاكرة العاملة لدى تلاميذ مضطربى الإنتباه ذوى النشاط الزائد بالمرحلة الإبتدائية، **المجلة المصرية للتربية العملية**، العدد٣١، المجلد الثالث، ص١: ٦٤.

محمد بنى يونس(٢٠٢٠م).**الأشخاص ذو الهمم فى إطار السياق الثقافى الإجتماعى: واقع وطموحات**، مركز الكتاب الأكاديمى. متاح على موقع https://books.google.com.eg/books آخر زيارة :٤/١/٢٠٢٠م

محمد واصف عبد(٢٠١٨م).إتجاهات طلبة الموسيقي فى كلية الفنون والتصميم فى الجامعة الإردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، المجلد ٤٥، العدد الأول، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الإردنية، ص٢٠٣: ٢١٣ .

منال حسين على سوارج(٢٠١٩م).أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس فى مادة العلوم فى دولة الكويت، **رسالة ماجستير**، جامعة الكويت.

نضال محمود نصيرات، أيمن تيسير حسين(٢٠١٥م). الإتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية فى الجامعة الإردنية، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية**، المجلد ٤٢، العدد٢، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الإردنية، ص٣٤٣: ٣٥٥.

وسام صلاح عبد الحسين(٢٠١٥م). **التعلم المتناغم مع الدماغ (تطبيقات لأبحاث الدماغ فى التعلم)**، العراق، دار الكتب العلمية.

يامنه عبد القادر اسماعيلي(٢٠١٩م). **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، القاهرة، دار البازوري العلمية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Buzan, Tony. (2005). The ultimate book of mind maps. In Great Britain by Martins the printers Limited , Berwick upon Tweed

Chan, D. W. (2007). Musical aptitude and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong: Do self-perceptions predict abilities? Personality and Individual Differences, 43(6), 1604-1615. doi:10.1016/j.paid.2007.04.029

Karlsen, S. (2012). Multiple repertoires of ways of being and acting in music: Immigrant students' musical agency as an impetus for democracy. Music Education Research, 14(2), 131-148. doi:10.1080/14613808.2012.685460v

keles,O(2012).Elementary Teachers, Views on Mind Mapping, International Journal of Education,4(1),p93-100.

Moore, M. C., & Leung, B. W. (2006). School music and teacher education: A global perspective in the new century. Hong Kong: Dept. of CAPE, Hong Kong Institute of Education.

Tanaka, S., & Kirino, E. (2016). Functional Connectivity of the Precuneus in Female University Students with Long-Term Musical Training. Frontiers in Human Neuroscience, 10. doi:10.3389/fnhum.2016.00328